واصبح الصب لا صبر ولا جلد　　كانما هو في الاكفان مندرجُ
يا زاجر العيس شوقا نحو كاظمة　　قلبي بعيسك مشغوف ومنزعجُ
رفقا بهن فقد اودى بهن سرى　　لا يستقل له التعريس والدلجُ
وهذه ~~كالمستهلات~~ اقتضت عنقا　　تطوى النياق وثوب النقع منتسجُ
قد اسكرتها تلاحين الحداة وقد　　اهاجها ذلك الترنام والهزجُ
تصغي الى الصوت وهنا حين تسمعه　　وعنه في اذنها النايات والصنجُ
حتى غدا الهوادى وهي مطرقة　　لها جسوم ولكن ما لها مهجُ
والركب يطربه التذكار حيث بدا　　لطيب طيبة في ارجائه وهجُ
يا نسمة من رياض ارض الحجاز سرت　　فكاد من لطفها بالروح تمتزجُ
اذا مررت على وادي القرى سحرا　　حيث البقيع بقيع الفرقد البهجُ
حيث المدينة والانوار ساطعة　　من جانب القبة الخضرا تنبلجُ
فاستوطني حرم الهادي مبلغة　　اليه ازكى سلام زانه البلجُ
عن مغرم بدمشق الشام منطرح　　قد هاج للهجر في احشائه وهجُ
يقيمه الشوق والايام تقعده　　وقلبه من اليم البعد منزعجُ
ان شام برق الحمى سحت له مقل　　كانما الدمع في اجفانها لججُ
وانت يا سيد السادات يا سيدي　　يا من بمدحي له ازهو وابتهجُ
ويا ذخيرة امالي ومعتمدي　　يا من به في كل امر ضاق ينفرجُ
يا خير

٩
يا خير من علقت ايدي الرجا به　　وخير من في حماه الملتجي يلجُ
هنا فقير حقير القدر وهو انا　　بك المتولع منه زاد والمهجُ
عسى التفات عسى عطف عسى كرم　　عسى ملاطفة منكم عسى فرجُ
با احمد المصطفى المختار لذت فلا　　اخشى الصروف ولا بالباس انزعجُ
ولا اخيب واما لي به وثقت　　وليس يدركني ضيق ولا حرجُ
طه الرسول بن عبد الله من شهدت　　بصدق مبعثه الايات والحججُ
اخباره كلها ما شابها كذب　　ودينه مستقيم ما به عوجُ
فالمرسلون له دانوا باجمعهم　　لانه عرج العليا وما عرجوا
وان يكن علم الاسما ادمهم　　ذا بالذوات عليم قبلها انتجوا
وان رمى قومه نوح بدعوة لا　　تذر وقد اغرقتهم دونه اللججُ
هذا به قومه من مثل ذاك لقد　　نالوا الامان وسبل الخير قد نهجوا
وما الخليل بمن فضل الحبيب حوى　　لان خلة ذا في حب ذا تلجُ
والله ان خص موسى بالكلام فذا　　برؤية خصه يعلو بها الدرجُ
والميت ان كان احياه المسيح لهم　　فقام وهو باذن الله مختلجُ
محمد حن جذع لا حياة به　　من قبل شوقا اليه وهو مبتهجُ
وكفه سبحت فيه الحصا وله　　الاحجار بالنطق في تسليمهم لهجوا
جاءت لدعوته الاشجار مسرعة　　تشق للارض شقا ما بها عرجُ

Copyright © King Saud University